الجمعة ٧ / شباط/٢٠٢٥

ترامب وقّع مرسوما يقضي بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية؛ ترامب: نريد إيران دولة عظيمة وناجحة.. ولكن بدون سلاح نووي؛ الشرق الأوسط: الترمبية.. المخاطر والفرص؛ الإيكونوميست: الصين ردت على ترامب.. ونذر حرب تجارية شاملة؛ إزفيستيا: في خطوة جوابية: الصين يمكن أن تنقل إنتاجها من أمريكا إلى جنوب شرق آسيا؛ كاتبة فرنسية: هل يجب على أوروبا أن تخشى ترامب؟ تركيا تعلن عن وضع خارطة طريق لتطوير قدرات الجيش السوري؛ الشرق الأوسط: مصدر دبلوماسي فرنسي رفيع: الشرع مسؤول يمكن العمل معه.. باريس تسعى لسد فراغ «غياب سياسة أميركية واضحة» في سوريا! ترامب: إسرائيل ستسلم غزة لأمريكا والسكان سيتم إعادة توطينهم في مجتمعات أكثر أمانا؛ أسوشيتد برس: مصر أبلغت واشنطن أن اتفاقية السلام مع إسرائيل في خطر؛ برلماني مصري يكشف عن عرض مالي فلكي قدمه ترامب للسيسي مقابل صفقة التهجير؛ مسؤول إسرائيلي: ترامب أكد لنتنياهو أن مصر والأردن ستوافقان في نهاية المطاف على قبول الفلسطينيين؛ فرانس برس: مقترح ترامب للتهجير "تهديد وجودي" للأردن؛ كاتب إسرائيلي: تصريحات ترامب حول غزة تخفي تغييرات خطيرة في واشنطن؛ نيويورك تايمز: لهذا السبب قد يتخلى ترامب عن خطته بشأن غزة.. وتصريحات ترامب صدمت البنتاغون والخارجية؛ ميديابارت: مطالبة ترامب بالتطهير العرقي في غزة تؤكد أن رئاسته تتجه إلى أن تصبح إمبراطورية الفصل العنصري! سي إن إن: موافقة نحو ٤٠ ألف موظف حكومي أمريكي على الاستقالة؛ فزغلياد: ترامب يهزّ عرين أعدائه في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من أجل سلطته الشخصية! الأسوشيتد برس: قفزة مفاجئة في الاقتصاد الألماني..؟!!

الموضوع الرئيس: عاصفة ترامب تشمل المحكمة الجنائية الدولية وإيران والصين وأوروبا.. وغيرهم..؟!!

وقّع الرئيس ترامب أمس مرسوما يقضي بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، وفق ما أفاد مسؤول أمريكي رفيع من دون إعطاء تفاصيل حول محتواه. وفي وقت سابق، قال **مسؤول في البيت الأبيض** إن الأمر سيفرض عقوبات مالية وأخرى متعلقة بالتأشيرات على الأفراد

وأسرهم الذين يساعدون في تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية بشأن مواطنين أمريكيين أو حلفاء للولايات المتحدة. **وتأتي الخطوة** بعد أن عرقل الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي جهودا يقودها جمهوريون لمعاقبة المحكمة الجنائية الدولية احتجاجا على مذكرتي اعتقال أصدرتهما بحق نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة. **ويزور نتنياهو واشنطن حاليا. ولم ترد المحكمة الجنائية الدولية على طلب للتعليق بعد.**

والعقوبات الجديدة المحتمل أن تفرضها الولايات المتحدة على الجنائية الدولية بسبب عملها هي الواقعة الثانية من نوعها، إذ فرضت واشنطن خلال إدارة ترامب الأولى في ٢٠٢٠ عقوبات على المدعية العامة آنذاك فاتو بنسودا وأحد كبار مساعديها بسبب تحقيق المحكمة في جرائم حرب مزعومة ارتكبتها قوات أمريكية في أفغانستان. والولايات المتحدة والصين وروسيا وإسرائيل ليسوا أعضاء بالمحكمة، أفادت القدس العربي.

إلى ذلك، أكد الرئيس ترامب أنه **"يريد أن تكون إيران دولة عظيمة وناجحة، ولكن لا يمكنها الحصول على سلاح نووي". وبعد أن وقع ليل الثلاثاء، على مذكرة حول استعادة سياسة "الضغط الأقصى" تجاه إيران، قال ترامب**: **"أريد أن تكون إيران دولة عظيمة وناجحة، ولكن لا يمكنها الحصول على سلاح نووي". وأضاف: "التقارير التي تفيد بأن الولايات المتحدة، بالتعاون مع إسرائيل، ستفجر إيران إلى أشلاء، مبالغ فيها إلى حد كبير". وأكد ترامب** أنه **"يفضل إبرام اتفاق سلام نووي سيسمح لإيران بالنمو والازدهار سلميا"، مردفاً: "يجب أن نبدأ العمل عليه على الفور، وأن نحتفل باحتفال كبير في الشرق الأوسط عندما يتم توقيعه وإكماله. بارك الله في الشرق الأوسط!"، نقلت روسيا اليوم.**

وكتب عبد الرحمن الراشد في الشرق الأوسط، قائلاً: كثيرون يرددون أن أقوال ترامب مجرد فرقعة صوتية. رأيي باختصار شديد، ترامب قد يكون أي شيء، قنبلة صوتية أو قنبلة مدمرة: أمامنا أربع سنوات الأرجح أنها غير عادية، قد تكون الكابوس الذي نخشاه، فلسطينيون بلا أرض، أو الحلم، دولة فلسطينية. ربما تتسبب سياساته في حرب إقليمية خطرة مع إيران، أو ينجز سلاماً إقليمياً يختتم أربعين عاماً من المعارك والتوترات مع إيران عربياً وغربياً. قد يتسبب في سقوط أنظمة وتعم الفوضى، أو يساعد على بسط الأمن والسلام في المنطقة؛ هذه ليست مبالغة، ترامب شخصية لا يمكن التنبؤ بها. لا يمكننا تجاهل الرئيس الأميركي الحالي، هازئاً أو جاداً. واستعرض الكاتب قرارات ترامب في الفترة الماضية، لافتاً إلى أنه **قبل أن يصل نتنياهو، إلى واشنطن، رفع ترامب الحظر عن بيع قنابل الألفي رطل لإسرائيل التي سبق أن منعها سلفه بايدن، وأعلن عن العمل على منع إيران من بيع نفطها.**

واعتبر الراشد أنّ رفض التعامل مع ترامب ثمنه كبير، ومع أن ترامب كرر مراراً أنه لن يستخدم القوة العسكرية ضد خصومه أو من يختلف معهم، لكن بمقدوره إلحاق الأذى بمن يختلف معهم. بيد ترامب سلاحان؛ الأول اقتصادي ومالي، مثلاً رفع الرسوم الجمركية، ولحسن الحظ الصادرات العربية محدودة للولايات المتحدة، أو وقف المساعدات؛ **السلاح الثاني سياسي، فالخلاف مع ترامب ستستغله القوى المعارضة. هذه القوى، جماعة «الإخوان» على سبيل المثال، قد تحاول الاستفادة من المناخ السياسي... القضيتان الرئيسيتان أمام إدارة ترامب، الإيرانية والفلسطينية؛ تتفرع عنهما أزمات مثل الحوثي اليمني، وسوريا، ولبنان، وكذلك العراق.**

ورأى الراشد أنه إذا كانت إسرائيل عازمة على تدمير القدرات النووية الإيرانية فإنها ستضطر للانتظار حتى يفشل ترامب في مساعيه التفاوضية التي يرجح أن تبدأ قريباً. ولن يكون مستغرباً أن تتعاون القيادة الإيرانية مع ترامب، حيث إنها فقدت أكثر من نصف قوتها الخارجية بعد تدمير قدرات حماس وحزب الله وإسقاط نظام الأسد. أيضاً، **سيتضاعف الخطر عليها من جراء خنق اقتصادها، حيث قرر ترامب إعادة تفعيل حظر بيعها النفط، ومن المرجح كذلك أن يضع على الطاولة التهديد بقصف إسرائيلي لقدرات إيران النووية، بما يعني فقدان كل أوراقها التفاوضية التي كانت تلوح بها؛ القضية المستعجلة والخطيرة مشروع ترامب بتفريغ غزة..!!!**

في سياق آخر، تدخل العلاقات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة مرحلة جديدة من التوتر بعد أن **ردت بكين بقوة** على القرار الأميركي بفرض رسوم جمركية جديدة بنسبة ١٠% على الصادرات الصينية، **مما دفع الصين إلى اتخاذ تدابير انتقامية شملت تحقيقات لمكافحة الاحتكار، وفرض رسوم على واردات أميركية، وتشديد قيود التصدير على معادن حيوية.** ووفقا لتقرير نشرته مجلة **الإيكونوميست** البريطانية، **فإن هذه الخطوات ليست مجرد رد انتقامي، بل تحمل تحذيرا صريحا من تصعيد اقتصادي أكثر خطورة قد يتطور إلى حرب تجارية شاملة. وأوضحت المجلة أنّ أبرز الإجراءات المضادة، هي:**

أولاً، تحقيقات مكافحة الاحتكار ضد "غوغل" حيث أعلنت الحكومة الصينية فتح تحقيق لمكافحة الاحتكار يستهدف شركة "غوغل" الأميركية، وهو ما قد يؤدي إلى فرض قيود على أعمالها داخل الصين، في خطوة قد تشكل ضربة كبيرة لأحد أكبر عمالقة التكنولوجيا في العالم؛ **ثانياً، إدراج شركات أميركية في "القائمة السوداء"، إذ أدرجت الصين** رسميا شركتي "إلومينا" (Illumina) المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية، و"بي في إتش" (PVH)، التي تمتلك علامات تجارية عالمية، مثل كالفن كلاين وتومي هيلفيغر، **ضمن "قائمة الكيانات غير الموثوقة"**، مما يعني فرض قيود صارمة على استثماراتهما وتعاملهما مع الشركات الصينية؛ **ثالثاً، فرض قيود على تصدير المعادن النادرة فقد** أعلنت بكين أنها ستشدد ضوابط التصدير على الموليبدينوم والتنغستن، وهما عنصران حيويان في

تصنيع الإلكترونيات، والمعدات الدفاعية، والمكونات الصناعية. وتجدر الإشارة إلى أن الصين تمتلك ٨٠% من الإنتاج العالمي للتنغستن، مما يمنحها ورقة ضغط قوية في الحرب التجارية؛ **رابعاً، فرض رسوم جمركية على سلع أميركية**، فاعتبارا من ١٠ شباط الحالي، ستفرض الصين رسوما جمركية بنسبة ١٥% على الفحم الأميركي والغاز الطبيعي المسال، بالإضافة إلى ١٠% على النفط الخام، والمعدات الزراعية، والشاحنات، والسيارات الكبيرة.

وأضاف تقرير الإيكونوميست: رغم أن بعض هذه التدابير قد لا تسبب أضرارا مباشرة واسعة النطاق، **فإنها تشكل رسالة قوية إلى إدارة ترامب بأن الصين لن تبقى مكتوفة الأيدي إذا استمر التصعيد التجاري. ويرى محللون اقتصاديون** أن **قيود تصدير المعادن النادرة قد تكون من بين أكثر الخطوات تأثيرا على الشركات الأميركية**، حيث إن الولايات المتحدة تعتمد بشكل كبير على هذه الموارد في صناعات التكنولوجيا والدفاع. **ووفقا لمحللي معهد بيترسون للاقتصاد الدولي، فإن الرسوم الأميركية الأخيرة ستكلف الاقتصاد الأميركي أكثر من ١٠٠ مليار دولار بين ٢٠٢٥ و٢٠٤٠، حتى دون وجود رد فعل صيني.**

ولفتت المجلة إلى أنّ ترامب لم يتأخر في الرد على الخطوات الصينية، حيث صرح في خطاب له في البيت الأبيض بأن "إجراءات الصين لن تبقى دون رد، وقد نوسع نطاق الرسوم قريبا"، في إشارة إلى احتمال رفع التعريفات الجمركية إلى ٢٥% أو فرض عقوبات على المزيد من الشركات الصينية. من جهتها، **تسعى بكين إلى احتواء التصعيد دون التراجع عن مواقفها، إذ يرى خبراء اقتصاديون أن هذه الإجراءات هي "ضربة استباقية" تهدف إلى منع واشنطن من فرض مزيد من العقوبات. ويرى محللون في الإيكونوميست** أن المعركة الحقيقية ستكون في نيسان المقبل، **حيث من المقرر أن تنتهي مراجعة الحكومة الأميركية لممارسات الصين التجارية في الأول من نيسان، وقد تستغل إدارة ترامب ذلك لإعادة فتح ملف سرقة الملكية الفكرية وانتهاكات اتفاقيات التجارة السابقة.**

وأردفت الإيكونوميست أنّ الأمر لا يقتصر فقط على الصين، بل إن الاتحاد الأوروبي قد يصبح الهدف القادم لترامب، حيث هدد الأخير بفرض "رسوم ضخمة" على الواردات الأوروبية، بحجة أن الفوائض التجارية للاتحاد مع الولايات المتحدة "غير عادلة". وردت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين على تهديدات ترامب بقولها "سندافع عن مصالحنا بكل الوسائل المتاحة، وسنرد بشكل مناسب إذا لزم الأمر". ويبدو أن المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة والصين دخلت مرحلة جديدة من التصعيد، لكن السؤال الأهم الآن هو: إلى متى ستستمر هذه الحرب التجارية..؟!!!

وبحسب خبراء أجرت صحيفة **إزفيستيا** الروسية مقابلات معهم، حول **تصعيد ترامب الحرب التجارية**، **فقد تنقل الصين إنتاجها إلى دول آسيوية وإفريقية لتجاوز الرسوم الجمركية الأمريكية. ويرجحون** أن **يحدث هذا السيناريو إذا تصاعدت جولة جديدة من الحرب التجارية، وهو أمر محتمل للغاية؛** فردًا على الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب بنسبة ١٠%، **فرضت الصين**، في ١٠ شباط، رسومًا جمركية بنسبة ١٥% على الفحم والغاز الطبيعي المسال الأمريكيين، فضلا عن رسوم جمركية بنسبة ١٠% على النفط الخام والآلات الزراعية والنقل.

وترى المحللة الرائدة في شركة فريدوم فاينانس غلوبال، ناتاليا ميلشاكوفا، أن الولايات المتحدة نفسها ستعاني أكثر من جولة جديدة من الحرب التجارية، مقارنة بالصين. تحتكر الصين عالميًا إنتاج المكونات والمواد الخام للسيارات الكهربائية والهواتف الذكية ومحطات الطاقة الشمسية. وفي الوقت نفسه، فرضت الولايات المتحدة رسومًا جمركية على كافة الإمدادات، بما في ذلك هذه المواد المهمّة. ونتيجة لذلك، قد تصبح السلع في البلاد أكثر تكلفة، وقد يرتفع سعرها الآن بسبب الرسوم الجمركية. بالتزامن، **ستتمكن الصين من التخلي عن إمدادات الغاز الطبيعي المسال الأمريكية بسهولة من خلال زيادة أحجام الوقود المستورد من روسيا، فضلاً عن الغاز المنقول عبر خط أنابيب قوة سيبيريا، وبالتالي فإن روسيا ستستفيد من ذلك. وأضافت ميلتشاكوفا:**

"الاقتصاد العالمي، الذي بُني فعليًا منذ منتصف القرن العشرين على هيمنة الدولار الأمريكي، كان لابد أن يغير نموذجه عاجلا أم آجلاً؛ وهذا ما يحدث بالفعل الآن. على الأرجح، وفي الأمد البعيد، سيتم استبدال الإقليمية بالعولمة، أي أن نشاط التجارة والاستثمار العالمي سوف يتركز حول العديد من المراكز الاقتصادية والمالية الكبرى"..!!!

من جانبها، قالت الكاتبة ومحررة عمود بصحيفة **لوموند** الفرنسية، **سيلفي كوفمان، إن مجيء ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأميركية يطرح تحديات كبرى أمام أوروبا، التي بات الكثير من قادتها يتساءلون هل يمكنهم اعتبار حليفهم الكبير خصما من الآن فصاعدا؟ وذكرت كوفمان** أن **الإعلامي الأميركي فريد زكريا لخّص الأمر بوضوح عندما تحدث في مؤتمر دافوس الشهر الماضي عن "الغرور الأميركي واليأس الأوروبي"، وشددت على أن أوروبا ملزمة حاليا بالخروج من حالة الأرنب المذعور أمام أضواء السيارة؛ فهي قد دخلت إلى عالم جديد ولابد لها أن تتحرك. وتابعت أن لقاء القادة الأوروبيين بداية الشهر الجاري ناقش انزعاجهم من حليفهم الأميركي الذي بدأ يكسر كل القواعد، حيث تحدثوا مثلا عن مستقبل حلف الناتو** الذي يفترض أن يحمي الأعضاء وليس مهاجمتهم في وقت تواجه فيه أوروبا حربا مدمرة في أطرافها تقودها روسيا.

ونقلت كوفمان عن **الأستاذ في مركز دراسات الحرب في جامعة بالدانمارك، أوليفييه شميت**، تساؤله: **"هل تحول حلف الناتو إلى حلف وارسو؟ وذلك بالنظر إلى أن القوة الرئيسية داخل الحلف بدأت تغير طبيعتها وتحرص على إظهار تصنيف توازن القوى لتدفع الكثيرين للتساؤل: هل بات من الضروري التعامل مع الولايات المتحدة باعتبارها خصمها لا حليفا؟"**.

وزادت أن من تحرروا من حلف وارسو هم من بدؤوا يطرحون أسئلة حول المسار الجديد داخل الناتو، حيث اعترف -مثلا- رئيس وزراء بولندا دونالد توسك أن مجيء ترامب هو الاختبار الأول لتضامن أعضاء حلف الأطلسي؛ فهذه المرة الأولى التي يواجه فيها الأعضاء مثل هذا التحدي، مبرزا أنه في لحظات التأزم يشكل الصراع بين الحلفاء مفارقة قاسية.

وأوضحت كوفمان أن قادة أوروبا يحاولون أن يحفظوا ماء وجوههم من خلال الظهور وكأنهم يوحدون صفوفهم ويلتزمون بزيادة جهودهم الدفاعية واستكشاف عالم تجاري أكبر من الولايات المتحدة، وهم الآن يتواصلون مع المملكة المتحدة، إذ بات واضحا لديهم الأثر السلبي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأكدت أن ما قاله دونالد توسك صحيح تماما، إذ إن ترامب هو اختبار حقيقي للتضامن بين أعضاء حلف الأطلسي، وسيكون المصير الذي ينتظر أوكرانيا مفصليا وربما أشد سوءا. وضربت أمثلة أخرى بما ينتظر أوروبا مع ترامب، وتحدثت عن رغبته في السيطرة على غرينلاند، وحديثه العاصف مع رئيسة الوزراء الدانماركية مته فريدريكس، وكذلك حديثه الصريح عن استعادة السيطرة على قناة بنما..!!!

أخبار عن سورية:

تركيا تعلن عن وضع خارطة طريق لتطوير قدرات الجيش السوري... الشرق الأوسط: مصدر دبلوماسي فرنسي رفيع: الشرع مسؤول يمكن العمل معه.. باريس تسعى لسد فراغ «غياب سياسة أميركية واضحة» في سوريا..؟!!

أعلنت وزارة الدفاع التركية أنها ستقوم بوضع خريطة طريق مشتركة لتحسين قدرة الجيش السوري، **بما يتماشى مع مطالب الحكومة السورية الجديدة. وقال المتحدث باسم الوزارة** إن **"منع أنشطة وحدات حماية الشعب في شمال سوريا هو أحد أهداف تركيا"**، وذكر أن "جهود الحكومة السورية الجديدة لضمان الاستقرار والتطبيع في كامل سوريا تحظى بالدعم". **وشدد على أن تركيا مستعدة** "لتقديم كل الدعم الممكن لسوريا في القضايا التي تقع ضمن المجال الوظيفي لوزارتنا". **وقال:** يتفق الجانبان على وحدة أراضي سوريا واستقرارها وتطهيرها من التهديد الإرهابي، **مضيفا: "**تماشيا مع مطالب الحكومة السورية الجديدة، سيتم وضع خريطة طريق مشتركة وسيتم اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين قدرة الجيش السوري**"**، بحسب قناة **تي ار تي التركية.**

وفي **صحيفة العرب**، كتب **محمد أبوالفضل، تحت عنوان: مصر تعيد النظر في موقفها من الإدارة السورية**، قائلاً: **إنّ من الواضح أن مصر لا تريد البقاء في معسكر الممانعة أو المتحفظة على أحمد الشرع؛ تقترب تقديرات مصر من تلك التي تتبناها دولة الإمارات حيال الموقف المتشدد من تيار الإسلام السياسي، وتحتاج كلتاهما إلى خطوات محددة من دمشق، تتجاوز الرسائل والتطمينات التقليدية، وإذا حدث تغير في حسابات إحداهما قد نجد تغيرا لدى الأخرى؛ بدأت مصر تدرك أن الرئيس السوري يتصرف وفقا لمنهج أحمد الشرع، وليس بناء على منهج أبومحمد الجولاني، وكلاهما يرمز إلى مرحلة سياسية، ومن المهم إعادة النظر في هذه القضية، فسواء انفتحت القاهرة على دمشق أم لا فالرجل ماض في طريقه، لأن دولا عدة قبلت التعامل معه، بعضها فتح له ذراعيه ورحب بمساعدته؛**

ويلعب العرّاب التركي دورا مهما في تمهيد الطريق أمامه، وليس من المصلحة المصرية أن يصبح هناك عداء أو خلاف محتدم مع سوريا، في وقت تشهد فيه المنطقة تطورات سوف تعيد ترتيب المشهد بصورة ربما يصبح فيها الشرع رقما رئيسيا... تمثل تهنئة السيسي للشرع بادرة حسنة، لأنها انطوت على اعتراف بشرعيته، وهي نقلة نوعية في سياق العلاقات الملتبسة بين الجانبين، لم تبن عليها القاهرة خطوات أخرى أو تتلقفها دمشق لإيجاد واقع جديد حتى الآن... يصعب أن ترهن مصر علاقتها بسوريا بالمواقف السابقة لقيادتها وهي ترى هذه القيادة تنفتح على دول عدة، ولن تعدم القاهرة التوصل إلى صيغة تجنبها صداما محتملا مع دمشق... وتعد **البراغماتية أداة من أدوات تحسين العلاقات بين الدول، وظهرت تجلياتها كثيرا في العديد من المناسبات، وقللت من المواقف الحدية، وجعلت الخلافات لا تلغي التفاهمات،** ففي اللحظة التي تشعر فيها دولة ما بهبوب عاصفة سوف تنحني على أمل تصحيح الأوضاع لاحقا، **لأن مقاطعة مصر للإدارة السورية لن تمثل ضغطا إقليميا كبيرا عليها، مع تزايد أعداد الدول التي تندمج معها أو تقترب منها..!!!!**

وأفاد تحليل إخباري في الشرق الأوسط، أنّ باريس تريد أن تكون سباقة فيما يتعلق بالملف السوري على المستويين الأوروبي والغربي؛ فرنسا كانت أول من أرسل بعثة دبلوماسية إلى سوريا بعد أيام قليلة من سقوط نظام بشار الأسد وقيام السلطة الانتقالية أو سلطة الأمر الواقع برئاسة أحمد الشرع؛ كذلك كان وزير الخارجية، جان نويل بارو، أول من زار دمشق من نظرائه الغربيين الذين وفدوا إليها، بمعية وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك، يوم ٣ كانون الثاني الماضي؛ كما كان الرئيس ماكرون أول زعيم غربي يهاتف الشرع ليهنئه بموقعه الجديد، رئيساً انتقالياً لبلاده، ويدعوه لزيارة باريس، التي كشف عنها الجانب السوري؛ **وقبل ذلك كله، كانت فرنسا أول دولة غربية تقرر عقد مؤتمر دولي سيلتئم في باريس يوم ١٣ من الشهر الحالي؛ لمواكبة العملية الانتقالية، والنظر في**

كيفية تطبيع العلاقات مع دمشق، وبدء التداول في ملف إعادة الإعمار، وباختصار طرح الملف السوري بكافة تشعباته على طاولة الحوار.

وأشار بيان الإليزيه إلى أن الزيارة ستتم «في الأسابيع المقبلة»، فيما أوضح **مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في باريس، أمس، أن الشرع لن يشارك في المؤتمر الخاص بسوريا الذي سيحضره وزير الخارجية أسعد الشيباني.** ولفت **تحليل الشرق الأوسط**، إلى أنه منذ البدء، ووفقاً لما تدل عليه الوقائع والاتصالات، **كان واضحاً أن فرنسا تريد أن يكون لها موطئ قدم في سوريا التي رسمت لها سريعاً جداً ما يمكن تسميته «خريطة طريق»، قوامها المطالبة بعملية انتقال سياسية سلمية وجامعة لكل المكونات السورية، واحترام الدولة لحقوق الإنسان والمرأة والأقليات، بما فيها الكردية، ومحاربة الإرهاب وألا تكون سوريا مصدراً لضرب الاستقرار في المنطقة، فيما دعت أطراف أوروبية أخرى إلى أن تتخلص سوريا من الحضورين الروسي والإيراني.**

وفي الاتصال الهاتفي الذي تم، الأربعاء، بين ماكرون والشرع، شدد الأول، بحسب البيان الصادر عن قصر الإليزيه، على أمرين: الأول، ضرورة الاستمرار في محاربة الإرهاب «أي داعش»؛ «لما له من فوائد للشعب السوري ولأمن فرنسا» التي عانت لسنوات من الإرهاب الذي كان مصدره الشرق الأوسط؛ **والثاني، دعوة السلطة الانتقالية إلى تمكين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من الاندماج الكامل في المسار الانتقالي. وأهمية هذه الإشارة أنها تأتي فيما تتواتر المعلومات الخاصة بالصعوبات التي يواجهها الطرفان المعنيان «الأكراد والسلطة الانتقالية» في التفاهم على عملية اندماج في إطار الجيش النظامي الذي تسعى دمشق لإطلاقه، وذلك بالنظر لمطالب تركيا من الشرع.**

كما تتخوف باريس من رغبة إدارة ترامب في سحب القوات الأميركية من شمال وشرق سوريا، ما يجعل «قسد» منكشفة أمام القوات التركية والفصائل السورية «الجيش الوطني» المتحالفة مع أنقرة، والتي تسعى لقضم مناطق سيطرة «قسد». وفي هذا السياق، **ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي أن باريس وقفت سابقاً بوجه رغبة أميركية مشابهة، زمن ولاية ترامب الأولى ولمحت، وقتها، إلى استعدادها لمساندة «قسد»، وحتى لإرسال قوة تحل محل الأميركيين؛ سعياً لدعم من تسميهم «مقاتلي الحرية». وشكا مصدر دبلوماسي آخر رفيع المستوى مما سماه «غياب سياسة أميركية واضحة» تجاه سوريا، لا بل غياب انخراط قوي في الملف المذكور، مستدلاً على ذلك بغياب وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو عن المؤتمر المرتقب الأسبوع المقبل، بحيث سترسل واشنطن وفداً منخفض المستوى.**

ووفق الشرق الأوسط، تؤكد باريس استعدادها لـ«مواكبة» العملية الانتقالية في سوريا، وأشار **بيان الرئاسة السورية** إلى الاتصال الهاتفي بين ماكرون والشرع، بقوله إن الأول نوه **بـ«مساعي بلاده لرفع العقوبات عن سوريا وفسح المجال للنمو والتعافي».** والحال أن هذا الملف يطأ بثقله على

السلطات الجديدة التي تحتاج لحرية الحركة الاقتصادية والتجارية، لإنعاش الأوضاع التي تعاني من حالة الجمود والكساد بسبب العقوبات. والحال أن باريس لا تستطيع القيام بأي بادرة منعزلة عن شركائها في الاتحاد الأوروبي... وحقيقة الأمر أن الغربيين، وعلى رأسهم الأوروبيون، راغبون في تطبيع العلاقات مع سوريا، إلا أنهم يتخوفون من أمرين: الجمود والتسرع. لذا، فإن أداء السلطات الانتقالية سيبقى، وفق مصدر فرنسي، «تحت المجهر». وذكرت كايا كالاس، مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي أن العقوبات التي ترفع «أو تجمد» يمكن العودة إلى فرضها مجدداً في حال لم تتوافق أعمال السلطات الجديدة مع أقوالها ووعودها.

وأشار المصدر رفيع المستوى إلى أن باريس تعتبر أن الشرع «شخص يمكن العمل معه»، الأمر الذي يفسر اتصال ماكرون به ودعوته لباريس التي ستكون على الأرجح أول عاصمة غربية تطؤها قدماه. تريد باريس أن تقوم بدور «الراعي» للسلطات الجديدة، وهو ما جاء في بيان الإليزيه؛ إذ أفاد بأن رئيس الجمهورية «أبدى استعداده لمواكبة عملية الانتقال السياسي على المستوى الوطني (الفرنسي)، وأيضاً في الإطار الأوروبي والدولي». وفرنسا تعد إحدى دول المجموعة التي تدفع باتجاه تسريع العلاقة مع دمشق، فيما دول أوروبية أخرى «تفرمل» الاندفاعة، وتتساءل عن مصير المؤتمر الوطني الذي وعد به الشرع السوريين، وعن ملف الحوكمة في المرحلة الانتقالية، وقد غابا عن البيانات الرسمية. وترى مصادر أخرى أن الفيصل في العلاقة مع دمشق ثلاثي العناوين: رفع العقوبات، شطب «هيئة تحرير الشام» من التنظيمات الإرهابية، وإخراج الشرع نفسه من لائحة الأشخاص الذين فرضت عليهم عقوبات أوروبية وأميركية؛ لذا، سيوفر مؤتمر باريس المقبل مؤشرات جدية لما ستؤول إليه العلاقة مع دمشق في الأشهر والسنوات المقبلة..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

المقاول الأمريكي وصفقة التهجير في غزة.. إرباك وتداعيات..؟!!

قال الرئيس ترامب، أمس، إن إسرائيل ستسلم قطاع غزة للولايات المتحدة بعد انتهاء القتال، ولن تكون هناك حاجة إلى جنود أمريكيين هناك. وكتب على تروث سوشيال: "ستسلم إسرائيل قطاع غزة للولايات المتحدة عند انتهاء القتال. سيكون الفلسطينيون قد أعيد توطينهم بالفعل في مجتمعات أكثر أمانا وجمالا، مع منازل جديدة وحديثة، في المنطقة"، هؤلاء اللاجئين "ستتاح لهم فرصة حقيقية للعيش بسعادة وأمان وحرية".

وقال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث، إن البنتاغون مستعد لدراسة جميع الخيارات بشأن قطاع غزة، وذلك بعد يوم من تصريحات للرئيس ترامب قال خلالها إنه يرغب في أن تسيطر الولايات

المتحدة على قطاع غزة وتعيد تطويره. بدورها، **ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزير الدفاع يسرائيل كاتس أصدر أوامر للجيش، أمس، بإعداد خطة تسمح بخروج سكان غزة طوعاً من القطاع.**

وقال مسؤولون مصريون لوكالة **أسوشيتد برس**، أمس، إن القاهرة أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية، بأن اتفاقية السلام مع إسرائيل معرضة للخطر بسبب خطط تهجير الفلسطينيين في غزة. ونقلت الوكالة الأمريكية، عن **مسؤولين مصريين، قولهم إن القاهرة أوضحت لإدارة ترامب وإسرائيل، أنها ستقاوم أي اقتراح من هذا القبيل، وأن اتفاق السلام مع إسرائيل، الذي استمر لمدة نصف قرن تقريبا، معرض للخطر. وذكر أحد المسؤولين، أن الرسالة تم تسليمها إلى البنتاغون والخارجية الأمريكية وأعضاء الكونغرس، فيما قال مسؤول ثان إن الرسالة نُقلت أيضا إلى إسرائيل وحلفائها في أوروبا الغربية، بما في ذلك بريطانيا وفرنسا وألمانيا. وأكد دبلوماسي غربي في القاهرة،** تحدث أيضًا دون الكشف عن هويته، **أنه تلقى رسالة مصرية معارضة شديدة اللهجة عبر قنوات متعددة، مضيفا أن مصر جادة للغاية وترى الخطة تهديدا لأمنها القومي.**

وقال البرلماني والإعلامي المصري مصطفى بكري إنه عُرِض على القاهرة مبلغ مالي ضخم بخلاف إعفاء مصر من الديون كاملة وحل أزمة سد النهضة، مقابل الموافقة على تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة. وقال بكري، في تصريحات تلفزيونية ببرنامجه "حقائق وأسرار" المذاع على قناة "صدى البلد"، مساء الخميس، **إن ترامب عرض على السيسي، عرضا بـ٢٥٠ مليار دولار قابلة للزيادة، مقابل الموافقة على تهجير الفلسطينيين من غزة، بالإضافة إلى حل أزمة سد النهضة بما يحفظ لمصر حقوقها المائية"، نقلت روسيا اليوم.**

وقال مسؤول إسرائيلي إن ترامب أكد لنتنياهو أن مصر والأردن ستوافقان في نهاية المطاف على قبول الفلسطينيين في أراضيهما. وذكر موقع **أكسيوس** الأمريكي، **أن ترامب قال أثناء جلوسه هو ونتنياهو في المكتب البيضاوي يوم الثلاثاء، لمناقشة إعادة بناء غزة: "لا يمكن أن يستمر الأمر على هذا النحو". وحسب مسؤولين مطلعين على الاجتماع ومن بينهم أعضاء في مجلس الوزراء وكبار مستشاري ترامب، قال الأخير: "هذا ما أريد أن أفعله"، ثم عرض خطة أكثر طموحا بكثير مما ناقشه هو ومساعدوه في وقت سابق من الاجتماع: "ستتولى الولايات المتحدة السيطرة على قطاع غزة... وسوف نقوم بتطويره".**

وقال مصدر للموقع إن ترامب أراد شيئا أكبر وأكثر جرأة وأكثر إثارة للدهشة. ولهذا السبب قرر أن يقول إنه يجب إخراج الفلسطينيين "بشكل دائم" من غزة لإعادة البناء، وإن الولايات المتحدة يجب أن تتولى السيطرة على القطاع لتطويره، مشيرا إلى أن هذا التحول الهائل يعكس تفكير ترامب والمناقشات الخاصة التي أجراها حول غزة منذ أكثر من شهرين. وقال مسؤول إسرائيلي مطلع على

الاجتماع إن **ترامب خصص معظم وقته لرؤيته لغزة، وأكد لنتنياهو أن مصر والأردن ستوافقان في نهاية المطاف على قبول الفلسطينيين في أراضيهما، لكنه لم يوضح سبب اعتقاده بذلك. وأضاف: "لم يخبر ترامب نتنياهو من أين أتت هذه الفكرة، لكنه قال في اللقاء إنه سيدرجها في بيانه في المؤتمر الصحفي، وهذا ما حدث".**

ووفق تقرير لفرانس برس، يقول محللون إنّ اقتراح ترامب نقل جزء من سكان قطاع غزة إلى الأردن، يشكّل "تهديدا وجوديا" للمملكة يشمل الاستقرار الأهلي والمساعدات الأمريكية الثمينة للبلد الصغير. ويقول مدير مركز **القدس للدراسات السياسية** في عمّان **عريب الرنتاوي: "هذا المشروع لا يستهدف فقط القضاء على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه وإنما أيضا يمسّ بالأمن والاستقرار والهوية والكيان في الأردن... في الأردن، نتحدث عن تهديد وجودي لا عن تهديد أمني. قد لا يبقى أردن إذا تمّ مشروع التهجير، وسينتقل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بكل زخمه ليصبح ربما صراعا أردنيا داخليا". ويرى الرنتاوي** اقترح ترامب **بأنه "وصفة للخراب وليس وصفة للاستقرار والسلام".**

ويقول وزير الإعلام الأردني الأسبق سميح المعايطة: "هذا انتحار سياسي للدولتين (مصر والأردن) **لأنهما ستتهمان بالتواطؤ وتصفية القضية الفلسطينية"، مضيفا: "بالنسبة إلى الأردن، هذا يخلّ بالتركيبة السكانية والمعادلة السياسية ويدمّر هويتنا الوطنية".**

وعن لقاء العاهل الأردني المرتقب مع ترامب، يقول الرنتاوي: "لا خيار أمام الملك سوى رفض هذا المشروع بشكل مطلق. هذا ليس أمرا يمكن الحديث فيه وليس قابلا للتفاوض. الملك نفسه سبق أن قال إن هذا خط أحمر، وأنا أعتقد أنه خط أحمر عريض وفيه لعب بالنار.. يريد ترامب أن نبيع الأردن مقابل المليار ونصف المليار من المساعدات" الأمريكية. وحول احتمال وقف المساعدات الأمريكية للمملكة، يقول **النائب الأردني** مصطفى العماوي: **"إذا كان الموضوع موضوع مقايضة، فنحن لن نقبل هذه المساعدات". ويخلص الرنتاوي** إلى أن **"على الأردن أن يقلب الطاولة بدءا من العلاقة مع إسرائيل والقواعد الأمريكية إذا أصرّ ترامب على موقفه ولم يتمّ إسقاط هذا المشروع"..!!!!**

واعتبر الكاتب الإسرائيلي أوريل داسكال، في مقاله بموقع **واللاه** الإسرائيلي، إن دوافع ترامب من وراء طرحه لخطة تتعلق بقطاع غزة **تحويل الانتباه عن التغييرات الجذرية التي تحدث داخل الحكومة الفيدرالية الأمريكية، وليس السيطرة على غزة، أو نقل السكان الفلسطينيين. وأشار** داسكال إلى أن **ترامب يعتمد على إستراتيجية إعلامية وضعها مستشاره السابق ستيف بانون، والتي تعتمد على إغراق وسائل الإعلام بأخبار مثيرة، لصرف الانتباه عن القضايا الأكثر أهمية. ومن بين هذه المقترحات المثيرة التي أطلقها ترامب كانت فكرة شراء غرينلاند، واحتلال بنما، وتهجير**

الفلسطينيين. وبحسب الكاتب، فإن هذه المقترحات غير الواقعية تهدف إلى تشتيت وسائل الإعلام عن التغييرات العميقة التي تجري في واشنطن.

وأوضح داسكال أن **إدارة ترامب**، بدعم من الملياردير إيلون ماسك، **تقوم بتفكيك منهجي وسريع للحكومة وأجهزة الاستخبارات الأمريكية؛ فقد سيطر ماسك وفريقه على أنظمة البيانات المالية الأمريكية، وألغوا بروتوكولات أمنية حساسة، وطردوا مسؤولين كبارًا، وأغلقوا وكالة حكومية كاملة.. وهذه الإجراءات تتم دون رقابة كافية، ما يثير مخاوف جدية حول مستقبل الأمن القومي الأمريكي. وحذر داسكال من أن أحد أخطر التطورات هي الهجوم على وكالات الاستخبارات الأمريكية،** حيث أرسلت إدارة ترامب رسائل بريد إلكتروني إلى موظفي مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) ووكالة المخابرات المركزية (CIA) **تعرض عليهم تعويضات مقابل الاستقالة، في محاولة لإضعاف هذه الأجهزة الأمنية الحيوية.**

وأضاف الكاتب أن ترامب يطالب الآن بكشف هويات العملاء الفيدراليين الذين حققوا في أحداث اقتحام الكونغرس في ٦ كانوون الثاني ٢٠٢١، ما يعرّضهم وعائلاتهم لخطر جسيم. وأشار إلى أن هذه الإجراءات تشكل تهديدًا كبيرًا للأمن الداخلي الأمريكي. واختتم داسكال بالتحذير من أن ما يحدث في واشنطن ليس مجرد صراع سياسي، بل هو إعادة تشكيل جذرية للحكومة الأمريكية قد تؤثر على الأمن العالمي، بما في ذلك إسرائيل. وأكد أن استمرار ترامب وماسك في تنفيذ رؤيتهما المتطرفة قد يؤدي إلى عصر جديد من الفوضى السياسية، حيث تتحكم الشركات الكبرى في الدول وتُفكك الحكومات لصالح القلة الأكثر ثراءً..!!!

في المقابل، نقلت صحيفة **نيويورك تايمز** عن مستشارين للرئيس ترامب **توقعهم باختفاء فكرة ملكية قطاع غزة بعد أن اتضح للرئيس الأميركي أنها غير قابلة للتطبيق.** وقالت الصحيفة - نقلا عن **مصادر وصفتها بالمطلعة**- إن اقتراح ترامب السيطرة على غزة صدم حتى كبار أعضاء الإدارة الأميركية، **وذكرت المصادر** أن الإدارة لم تُجر التخطيط الأساسي لفحص جدوى هذا المقترح. **ومن جهته،** أفاد **السفير الأميركي السابق بإسرائيل** دان شابيرو، **بأن مقترح ترامب ليس جادا وطرحه قد يؤدي لمزيد من التطرف، مضيفاً أن تداعيات اقتراح ترامب قد تعرّض إطلاق سراح مزيد من الرهائن في قطاع غزة للخطر.**

إلى ذلك، وبحسب صحيفة **نيويورك تايمز**، فقد تسببت تصريحات ترامب حول **"السيطرة"** على قطاع غزة، **بصدمة لمسؤولين في إدارته، بما في ذلك في البنتاغون والخارجية الأمريكية. ونقلت الصحيفة عن مصادر** أن **الصدمة لم تسمح لهؤلاء المسؤولين حتى بإجراء تقييم أولي لمدى جدوى هذه الفكرة، واعتبروها فكرة خيالية حتى بالنسبة لشخص مثل ترامب. وقالت الصحيفة:**

"تسبب إعلان ترامب يوم الثلاثاء عن اقتراحه بتولي الولايات المتحدة السيطرة على قطاع غزة، بصدمة حتى لكبار أعضاء البيت الأبيض والحكومة. لم يسبق ذلك أي اجتماع داخل الحكومة بمشاركة وزارة الخارجية أو البنتاغون، كما هي الحال عادة مع أي مقترح جدي في السياسة الخارجية، وخاصة واحد بهذا الحجم".

وقالت مصادر للصحيفة، إن إدارة ترامب لم تقم حتى بأي تخطيط أو دراسة أولية لمدى جدوى الفكرة، ولم يتوقع الأمريكيون ولا الإسرائيليون أن يقدم ترامب مثل هذا الاقتراح. ووفقا لهذه المصادر، قام ترامب خلال عدة أسابيع بالتحدث عن احتمال سيطرة الولايات المتحدة على غزة منذ أسابيع، وتسارعت الفكرة بعد أن عاد المبعوث الخاص لترامب إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، من غزة الأسبوع الماضي و"وصف الظروف المروعة هناك"..!!!

وتحت عنوان: ترامب- ماسك.. إمبراطورية الفصل العنصري، قال موقع ميديابارت الاستقصائي الفرنسي، في مقال للصحافي المعروف إدوي بلينل (وهو أحد مؤسسي الموقع) إن مطالبة ترامب بالتطهير العرقي للفلسطينيين في غزة، أمام نتنياهو، الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحقه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، تؤكد أن رئاسة ترامب هي إعلان حرب على المثل الديمقراطية الأساسية.

وأضاف بلينل: إن مصير العالم يكمن تحت قضية فلسطين. فرئيس الوزراء الإسرائيلي الذي كان أول زعيم يستقبله الزعيم الجديد للقوة العسكرية والاقتصادية الرائدة في العالم، حصل على ضوء أخضر صريح في واشنطن لتوسيع نطاق الجرائم التي يُحاكم بسببها: التطهير العرقي للشعب الفلسطيني، والذي يجري بالفعل أيضاً في الضفة الغربية مع هجوم المستوطنين والجيش على المخيمات والبلدات الفلسطينية. وبعيداً عن تدمير حماس كما زعم الإسرائيليون في أعقاب ٧ تشرين الأول، فإن هدف الحرب هو في الواقع إخفاء فلسطين، وتدمير فكرتها ذاتها، ومحو شعبها من الأراضي التي احتلتها إسرائيل. وأضاف بلينل أن الرئاسة الثانية لترامب تجلب الإمبريالية في أمريكا الشمالية إلى ذروتها من خلال افتراض التطرف في الغزو والهيمنة والجشع والمصلحة، دون ازدواجية أو ادعاء كاذب، والتي تختبئ في ادعاء العظمة الاقتصادية والعسكرية والثقافية للولايات المتحدة في مواجهة بقية العالم.

فكلمة دونالد ترامب الرئيسية هي اللاحدود: لا شيء يستطيع أن يعيق رغبته في أي مجال: السلطة، الثروة، الفتح، السيطرة، وما إلى ذلك. و"لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"، هذا البرنامج الذي يتضمنه شعار واحد، يعني أنه لا شيء يجب أن يقاوم إرادة القوة في الولايات المتحدة. ولكن ليس كوكب المريخ فقط، بل أيضا الدول ذات السيادة: كندا، وبنما، أو الدنمارك عبر غرينلاند. لا يقتصر

الأمر على البشر غير المرغوب فيهم، والمهاجرين الذين من المقرر "ترحيلهم"، بل يمتد إلى البضائع الأجنبية أيضاً، في عودة إلى الحروب التجارية الأكثر قدماً. ناهيك عن الديمقراطية نفسها، التي أصبحت بالفعل في طي النسيان، وتقلصت إلى الشرعية الوحيدة التي تمنحها الانتخابات.

وتابع إدوي بلينل: رئاسة ترامب ليست تجسيدا جديدا للمحافظة الاجتماعية؛ فهو (ترامب) يجسد ظهور البربرية في قلب الحضارة، تماماً كما كان الحال في أوروبا مع الفاشية والنازية، مما يعرض مصير البشرية جمعاء للخطر. فالثورة المضادة التي ينوي قيادتها بقوة كبيرة تستهدف على وجه التحديد الطفرة التي تولدت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، من الوعي بالكوارث الناجمة عن العظمة وويلات القوة... بالنسبة لترامب، لم يعد هناك إنسانية مشتركة، ولم يعد هناك مجتمع دولي، ولم يعد هناك تضامن وأخوة، ويعتبر أن ما هو عادل هو فقط ما يحكم هو بأنه جيد للولايات المتحدة وشعبها، ولا شيء آخر. وهذا البرنامج السياسي انفصالي في الأساس: فهو يقطع مع فكرة العالم المشترك، حيث يكون البشر، مثل الطبيعة التي هم جزء منها، في علاقة، ومترابطين ومختلطين ومتشابكين بشكل لا ينفصم. واعتبر إدوي بلينل أن "الفصل العنصري" هو شعار دونالد ترامب... يبدو أن رئاسة ترامب تتجه إلى أن تصبح إمبراطورية الفصل العنصري وأيديولوجيته ومشروعه..!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

سي إن إن: موافقة نحو ٤٠ ألف موظف حكومي أمريكي على الاستقالة... فزغلياد: ترامب يهزّ عرين أعدائه في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من أجل سلطته الشخصية..؟!!

نقلت **شبكة CNN** التلفزيونية، عن مصدر في البيت الأبيض، أن ٤٠ ألف موظف حكومي على الأقل، قبلوا عرض إدارة ترامب بالاستقالة طوعا مع الحصول على تعويض لمدة ثمانية أشهر. في نهاية كانون الثاني الماضي، أفادت **شبكة NBC** بأن إدارة ترامب عرضت على الموظفين الحكوميين الحصول على تعويضات مالية **لمدة ثمانية أشهر في حال الموافقة على الاستقالة طواعية.** ومن المتوقع أن يتبنى هذا العرض ما يصل إلى ١٠% من الموظفين الفيدراليين، مما سيوفر مليارات الدولارات للحكومة الأمريكية. **وقال مسؤول كبير في الإدارة، إنه من المتوقع أن يتم تسريح ما بين ٥% إلى ١٠% من الموظفين الفيدراليين.**

ولفت تعليق في صحيفة فزغلياد الروسية، إلى حاجة إدارة ترامب إلى تدمير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ فقد أعلن **وزير الخارجية الأمريكية** ماركو روبيو أنه تولى المسؤولية عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وقام بتفويض بيت ماروك بصلاحياته، **وهو الذي كان قد أعدّ توجيها بتجميد كل المساعدات الأجنبية تقريبًا، بالتزامن، أصدر البيت الأبيض قائمة بما سمّاه "الإنفاق السخيف"**

للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والذي يتضمن مشاريع لدعم المبادرات المتعلقة بالتحول الجنسي في كولومبيا والبيرو، فضلاً عن مئات الآلاف من الدولارات الموجهة إلى منظمات مرتبطة بالإرهاب. وفي ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٥، **جمّد ترامب مبادرات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمدة ٩٠ يوما، وخلال هذه الفترة سيتم إجراء مراجعة لتحديد ما إذا كان عمل الوكالة متوافقا مع أهداف الولايات المتحدة.**

وعلّق مدير البرامج في نادي فالداي للمناقشة، تيموفي بورداتشيف، فقال: "ترامب يهز الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتثبيت سلطته. إنها وكر خصومه ودولة داخل الدولة. أظن أن الوكالة سوف تخضع ـ إن لم يتم تصفيتها ـ لإصلاحات جوهرية وسوف تعمل تحت تبعية صارمة لوزارة الخارجية". وأضاف: "إن فريق الزعيم الأمريكي يحتاج إلى إلحاق هزيمة كاملة بقادة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية واستبدال موظفين مخلصين بهم. ومن أجل تسويغ صحة إجراءاته في نظر المجتمع الأمريكي نشر البيت الأبيض تقارير عن الإنفاق غير المسوّغ للوكالة... ولكن مهما يكن من أمر، فإن الأجندة السياسية الداخلية الأمريكية سوف يكون لها تأثير في الفضاء ما بعد السوفييتي، حيث ستشعر شبكة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التخريبية الآن بقدر أقل من الثقة. وسوف يشعر عدد كبير من عملاء الوكالة بمزيد من التوتر والقلق بشأن سلوك راعيهم. وهذا أمر جيد بالنسبة لروسيا على أية حال"..!!!

الأسوشيتد برس: قفزة مفاجئة في الاقتصاد الألماني..؟!!

ارتفع الطلب الصناعي في ألمانيا على نحو مفاجئ في كانون الأول الماضي، وأعلن **مكتب الإحصاء الاتحادي** أن الطلبات بقطاع التصنيع ارتفعت في الشهر المذكور بنسبة ٦.٩% على أساس شهري. **وجاءت النتيجة مخالفة لتقديرات المحللين الذين توقعوا في المتوسط نموا بنسبة ٢% فقط. ووفق وكالة الأسوشيتد برس،** يأتي التحسن في الطلب الصناعي عقب انتكاستين متتاليتين، حيث تراجع الطلب في تشرين الثاني٢٠٢٤ بنسبة ٢.٥% وفي تشرين الأول من العام نفسه بنسبة ١.٥%. **وبالمقارنة بعام ٢٠٢٤ بأكمله، تراجع الطلب الصناعي بنسبة ٣% مقارنة بعام ٢٠٢٣. وتباطؤ التطور في القطاع الصناعي أحد الأسباب الرئيسية للضعف الاقتصادي العام في ألمانيا..!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.